

كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال

14274 - عن ابن مسعود قال : دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده أبو بكر وعمر وعثمان قد خلص بهم فسلمت فلم يرد علي فمثلت قائما لألتمس فراغه وخلوته خشية أن أكون أحدث ف ناجى أبا بكر طويلا ثم خرج ثم عمر ثم خرج ثم عثمان فخرج فأقبلت أستغفر الله واعتذر فقلت : سلمت عليك فلم ترد علي فقال : شغلني هؤلاء عنك فقلت : بماذا ؟ قال : أعلمت أبا بكر أنه من بعدي وقلت : انظر كيف تكون فقال : لا قوة إلا بالله أدع الله لي ففعلت والله فاعل به ذلك ثم قلت لعمر مثل ذلك فقال : لا قوة إلا بالله حسبي الله والله حسبه ثم قلت لعثمان مثل ذلك وأنت مقتول فقال : لا قوة إلا بالله ادع الله لي بالشهادة فقلت له : إن صبرت ولم تجزع فقال : أصبر وأوجب الله له الجنة وهو مقتول فلما جاءت إمارته ما ألونا عن أعلاها ذي فرق (ما ألونا عن أعلاها ذي فرق : لعله كما جاء في النهاية : ومنه حديث ابن مسعود " اجتمعنا فأمرنا عثمان ولم نأل عن خيرنا ذا فوق " أي ولينا أعلننا سهما ذا فوق أراد خيرنا وأكملنا تاما في الإسلام والسابقة والفضل . انتهى . النهاية (3 / 480) ب) .

(سيف كر)